كما عرفت الآن الالحاق فى تمسكن باعتبار ان ميم المسكنة عوض
عن واو السكون فكان ميم تمسكن كالواو وقعت فى الوسط غير مفيدة
للمعنى والا فقد ذكروا ان الزائد للالحاق لا يكون فى اول الكلمة
ولا يكون حرف تضعيف ولا الفا ثالثة ولا يكون مطردا فى افادة المعنى
حتى يحمل على الغرض اللفظى وهو الضبط بالالحاق لعدم امكان حمله
على الغرض المعنوى بعدم ظهور معنى فيه ومن ههنا لم يجعلوا افعل
واخويه ملحقا بدحرج وان ذهب الى الحاقها بل مواز تاله ولا تفعل و
لا تفاعل ملحقين بتدحرج وان ذهب الى الحاقهما الزمخشرى وابن
الحاجب فقيل ان ذلك منهما تجوز للتشكل ولتسهيل الضبط ولم يجعلوا
استفعل واخواته ملحقا باحرنجم وان جوز بعضهم الحاق اجلوز لعدم
التضعيف فى الحرف الاصلى وقد ذكرنا ملحق الرباعى والخماسى وملحق السداسى
اطمأن واقعنسس والملحق ملحقات باحرنجم على المشهور فاقسام المزيد
باعتبار الالحاق وعدمه ستة ان قلت من اين يحكم على احد المعادلين
بالاصالة وعلى الآخر بالالحاق قلت معرفة الاصل بتجرده عن الزيادة كدحرج
او قلة زيادته كتدحرج واحرنجم او كثرة استعماله فى كلامهم وعلامة
الالحاق اتحاد المصدرين وتوافق الزائد فيهما ذاتا ومحلا فاحفظ
فانه بحث شريف وضبط لطيف فصل اى هذا فصل وهو فى اللغة مصدر

---



مصدر بمعنى الفاصل وفى عرفهم ما يفرق بين النوعين من الكلام اذ
ما قبله تعديد الابواب وما بعده بيان المشتقات منها فى الوجوه يعنى
الكلمات ماخوذة من وجه الشئ طريقه والكلمات طرق المعانى فسميت
بالوجوه التى اشتدت الحاجة الى اخراجها من المصدر لضبط صيغها ولكثرة
فروعها وفيه تنبيه على اصالة المصدر فى الاشتقاق لكن ينبغى ان يعلم ان ذلك
فى مصدر الثلاثى اذ مصدر غيره مشتق من الماضى باتفاق الفريقين وهى اى
تلك الوجوه ستة الماضى والمضارع والامر والنهى واسم الفاعل والمفعول
اعلم ان المشتق من المصدر نوعان فعل واسم فاشتقاق الفعل بحركات
العين نحو فعل واشتقاق الاسم بالحروف الثلثة احدها الميم مصدرية كانت
او زمانية او آلية والثانى التاء مرتية كانت او نوعية والثالث الياء تصغيرية
كانت او نسبية ثم المضارع ماخوذ من الماضى وسائر المختلفات اعنى
نفى الحال والاستقبال وتاكيده والجحد المطلق والمستغرق والامر والنهى ماخوذ
من المضارع بزيادة ما ولا ولن ولم ولما ولام الامر ولا الناهية عليه وكذا
الصفات الخمس من اسم الفاعل والصفة المشبهة ومبالغة الفاعل واسم
المفعول واسم التفضيل مشتقات من المضارع على راى الجمهور بشهادة
احتمال الازمنة الثلاثة فى نحو زيد ضارب الآن او غدا او امس والحاق
ضمير الغائب والمخاطب والمتكلم فى نحو زيد ضارب وانت ضارب وانا

Copyright © King Saud University